

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أَنْشَدَنِي أَبُو نَصْرٍ : ... هَذَا إِنْ ذَا عِذْرَةٍ إِنْ لَا تَكُنْ نَفَعَتِ ...
فَإِنْ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبَلَدِ
وَعَذَّرَ تَعَذِيرًا إِذَا لَمْ يُبَالِغْ وَهُوَ يُرِيكَ أَنْزَاهُ يُبَالِغُ . قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى - (وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ) يَعْنِي الْمُعَذِّرُونَ
فَأَدْعَمَ التَّاءَ عِنْدَ الذَّالِ وَهُمْ الَّذِينَ لَهُمْ عُدُّوْهُ وَالْمُعَذِّرُونَ عَلَى
جِهَةِ الْمُفْعَلِ هُوَ الَّذِي يَعْتَذِرُ بِغَيْرِ عُدُّوْهُ . كَذَا أَخْبَرَنِي أَبُو
عُمَرَ عَنْ الْكَسَائِيِّ .
وَأَخْبَرَنَا الْأَثَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْمُعَذِّرُونَ أَيُّ مَنْ يُعَذِّرُ
وَلَيْسَ بِجَادٍ . يُظَاهِرُ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ . وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى
التَّشْدِيدِ .
وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْمُعَذِّرُونَ مُخَفَّفَةٌ وَالْمَعْنَى فِيمَا أَخْبَرَنَا
سَلَامَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ : الَّذِي قَدْ بَلَغَ جُهِدُهُ أَقْصَى الْعُدُّوْهُ .
وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْمُعَذِّرُونَ : الَّذِينَ لَهُمْ عُدُّوْهُ وَالْمُعَذِّرُونَ : لَا
عُدُّوْهُ لَهُمْ يَتَكَلَّفُونَ عُدُّوْهُ .
أَخْبَرَنَا سَلَامَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ : الْمُعَذِّرُ يَكُونُ مُحِقًّا لَهُ عُدُّوْهُ
وَيَكُونُ